من فتاوى اللجنة الدائمة

وفتاوى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

في عقيدة الإرجاء

إعداد: الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء

طبع ونشر
الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
الإدارة العامة للطباعة والنشر
الرياض - المملكة العربية السعودية

وقف لله تعالى

الطبعة الأولى
١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

من فتاوى اللجنة الدائمة

وفتاوى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

في عقيدة الإرجاء

إعداد: الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء

طبع ونشر

الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء

الإدارة العامة للطباعة والنشر

الرياض - المملكة العربية السعودية

وقف لله تعالى

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

الناشر

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
الرياض- المملكة العربية السعودية
الطبعة الأولى: ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ⓒ الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء

من فتاوى اللجنة الدائمة وسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز في عقيدة الإرجاء. / الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء .- الرياض، ط ١ - ١٤٣٥ هـ

٤٤ صفحة ؛ ١٢ × ١٧ سم

ردمك: ٣ - ٦٥٦- ١١- ٩٩٦٠- ٩٧٨

١ - الفقه الحنبلي ٢ - الفتاوى الشرعية العنوان

ديوي ٢٥٨،٤ ٨٤٦٤ / ١٤٣٥

رقم الإيداع: ٨٤٦٤/ ١٤٣٥

ردمك: ٣ - ٦٥٦- ١١- ٩٩٦٠- ٩٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

تحميل كتب و رسائل علمية
قناة عامة
معلومات
t.me/tahmilkutubwarosaililmiyah
رابط الدعوة
الإشعارات
معطّلة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن الإيمان بالله من أصول الدين العظيمة، وقد عرَّف أهل السُّنَّة والجماعة الإيمان بأنه قول باللسان، واعتقاد بالقلب، وعمل بالجوارح. وأن الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وأجمعوا على هذا، حتى جاء من يخرج الأعمال عن حقيقة الإيمان وأصله، وهم المرجئة على اختلاف فرقهم وأما الأعمال فإنها عند بعضهم شرط كمال وليست شرط صحة، وقد تبنى هذا المذهب المخالف للأدلة من كتاب الله وسنة رسوله محمد ﷺ ولما عليه أهل السُّنَّة والجماعة بعض طلاب العلم المعاصرين

وكثر كلامهم وتأليفهم للكتب في هذا المذهب المخالف لنصرته وتأييده، فكان للجنة الدائمة للفتوى ولسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز المفتي السابق للمملكة رَحِمَهُ اللَّهُ موقف منهم بالرد عليهم في أجوبة سبق صدورها، وقد رأينا الحاجة داعية إلى جمعها في إصدار مستقل ليستفاد منها بيانًا للحق وتنبيهًا للناس؛ لئلا يغتروا بمن يكتب ويروج لهذا المذهب المخالف لما عليه أهل السُّنَّة والجماعة من أن العمل شرط صحة للإيمان لا مكمل له، والله وليُّ التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

المفتي العام للمملكة العربية السعودية

رئيس هيئة كبار العلماء والرئيس العام

للبحوث العلمية والإفتاء

فتوى رقم (٢١٤٣٦) وتاريخ ١٤٢١/٤/٨هـ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. وبعد:

فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء على ما ورد إلى سماحة المفتي العام من عدد من المستفتين المقيدة استفتاءاتهم بالأمانة العامة لهيئة كبار العلماء برقم (٥٤١١) وتاريخ ٧/ ١١/ ١٤٢٠هـ. ورقم (١٠٢٦) وتاريخ ١٧/ ٢/ ١٤٢١هـ. ورقم (١٠١٦) وتاريخ ٧/ ٢/ ١٤٢١هـ. ورقم (١٣٩٥) وتاريخ ٨/ ٣/ ١٤٢١هـ. ورقم (١٦٥٠) وتاريخ ١٧/ ٣/ ١٤٢١هـ. ورقم (١٨٩٣) وتاريخ ٢٥/ ٣/ ١٤٢١هـ. ورقم (٢١٠٦) وتاريخ ٧/ ٤/ ١٤٢١هـ.

وقد سأل المستفتون أسئلة كثيرة مضمونها: (ظهرت في الآونة الأخيرة فكرة الإرجاء بشكل مخيف، وانبرى لترويجها عدد كثير من الكتاب، يعتمدون على نقولات مبتورة من كلام

شيخ الإسلام ابن تيمية، مما سبب ارتباكاً عند كثير من الناس في مسمى الإيمان، حيث يحاول هؤلاء الذين ينشرون هذه الفكرة أن يُخرجوا العمل عن مسمى الإيمان، ويرون نجاة من ترك جميع الأعمال، وذلك مما يسهل على الناس الوقوع في المنكرات وأمورالشرك وأمور الردة، إذا علموا أن الإيمان متحقق لهم ولو لم يؤدوا الواجبات ويتجنبوا المحرمات ولو لم يعملوا بشرائع الدين بناءً على هذا المذهب.

ولا شك أن هذا المذهب له خطورته على المجتمعات الإسلامية، وأمور العقيدة والعبادة.

فالرجاء من سماحتكم بيان حقيقة هذا المذهب، وآثاره السيئة، وبيان الحق المبني على الكتاب والسنة، وتحقيق النقل عن شيخ الإسلام؛ حتى يكون المسلم على بصيرة من دينه.

وفقكم الله وسدد خطاكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

وبعد دراسة اللجنة للاستفتاء أجابت بما يلي:

ج/ هذه المقالة المذكورة هي مقالة المرجئة الذين يخرجون

الأعمال عن مسمى الإيمان، ويقولون: الإيمان هو التصديق بالقلب أو التصديق بالقلب والنطق باللسان فقط، وأما الأعمال فإنها عندهم شرط كمال فيه فقط، وليست منه، فمن صدق بقلبه ونطق بلسانه فهو مؤمن كامل الإيمان عندهم ولو فعل ما فعل من ترك الواجبات وفعل المحرمات، ويستحق دخول الجنة ولو لم يعمل خيراً قط، ولزم على ذلك الضلال لوازم باطلة منها: حصر الكفر بكفر التكذيب والاستحلال القلبي.

ولا شك أن هذا قول باطل وضلال مبين مخالف للكتاب والسنة وما عليه أهل السنة والجماعة سلفاً وخلفاً، وأن هذا يفتح باباً لأهل الشر والفساد للانحلال من الدين وعدم التقيد بالأوامر والنواهي والخوف والخشية من الله سبحانه، ويعطل جانب الجهاد في سبيل الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويسوي بين الصالح والطالح، والمطيع والعاصي، والمستقيم على دين الله والفاسق المتحلل من أوامر الدين ونواهيه، مادام أن أعمالهم هذه لا تخل بالإيمان كما يقولون.

ولذلك اهتم أئمة الإسلام قديماً وحديثاً ببيان بطلان هذا المذهب والرد على أصحابه، وجعلوا لهذه المسألة باباً خاصاً في كتب العقائد، بل ألفوا فيها مؤلفات مستقلة كما فعل شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ وغيره.

قال شيخ الإسلام رَحِمَهُ اللَّهُ في «العقيدة الواسطية» ص٣٩: (ومن أصول أهل السنة والجماعة: أن الدين والإيمان قول وعمل: قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح، وأن الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية).

وقال في «كتاب الإيمان» ص١٦٢: (ومن هذا الباب أقوال السلف وأئمة السنة في تفسير الإيمان، فتارة يقولون: هو قول وعمل، وتارة يقولون: هو قول وعمل ونية، وتارة يقولون: قول وعمل ونية واتباع السنة، وتارة يقولون: قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح وكل هذا صحيح).

وقال رَحِمَهُ اللَّهُ: (والسلف اشتد نكيرهم على المرجئة لما أخرجوا العمل من الإيمان، ولا ريب أن قولهم بتساوي إيمان الناس من

أفحش الخطأ، بل لا يتساوى الناس في التصديق ولا في الحب ولا في الخشية ولا في العلم، بل يتفاضلون من وجوه كثيرة).

وقال رَحِمَهُ اللَّهُ : (وقد عدلت المرجئة في هذا الأصل عن بيان الكتاب والسنة وأقوال الصحابة والتابعين لهم بإحسان، واعتمدوا على رأيهم وعلى ما تأولوه بفهمهم للغة، وهذه طريقة أهل البدع). انتهى. ص١١٣.

ومن الأدلة على أن الأعمال داخلة في حقيقة الإيمان وعلى زيادته ونقصانه بها، قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝٣ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴾[1].

وقوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ۝٤ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰٓ

(١) سورة الأنفال، الآيات ٢-٤.

أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾[1].

وقول الرسول ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً أَعْلَاهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»[2].

قال شيخ الإسلام رَحِمَهُ اللَّهُ في كتاب «الإيمان» أيضاً: (وأصل الإيمان في القلب، وهو قول القلب وعمله، وهو إقرار بالتصديق والحب والانقياد. وما كان في القلب فلا بد أن يظهر موجبه ومقتضاه على الجوارح، وإذا لم يعمل بموجبه ومقتضاه دل على عدمه أو ضعفه، ولهذا كانت الأعمال الظاهرة من موجب إيمان القلب ومقتضاه، وهي تصديق لما في القلب ودليل عليه وشاهد

---

(١) سورة المؤمنون، الآيات ١-٩.

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٣٧٩، ٤١٤، ٤٤٥)، والبخاري (١/ ٨)، ومسلم (١/ ٦٣) برقم ٣٥.

له، وهي شعبة من الإيمان المطلق وبعض له).وقال أيضاً: (بل كل من تأمل ما تقوله الخوارج والمرجئة في معنى الإيمان علم بالاضطرار أنه مخالف للرسول، ويعلم بالاضطرار أن طاعة الله ورسوله من تمام الإيمان، وأنه لم يكن يجعل كل من أذنب ذنباً كافراً، ويعلم أنه لو قدر أن قوماً قالوا للنبي ﷺ : نحن نؤمن بما جئتنا به بقلوبنا من غير شك، ونقر بألسنتنا بالشهادتين، إلَّا أنا لا نطيعك في شيء مما أمرت به ونهيت عنه، فلا نصلي ولا نصوم ولا نحج، ولا نصدق الحديث، ولا نؤدي الأمانة، ولا نفي بالعهد، ولا نصل الرحم، ولا نفعل شيئاً من الخير الذي أمرت به، ونشرب الخمر، وننكح ذوات المحارم بالزنا الظاهر، ونقتل من قدرنا عليه من أصحابك وأمتك ونأخذ أموالهم، بل نقتلك أيضاً ونقاتلك مع أعدائك، هل كان يتوهم عاقل أن النبي ﷺ يقول لهم: أنتم مؤمنون كاملو الإيمان، وأنتم أهل شفاعتي يوم القيامة، ويرجى لكم أن لا يدخل أحد منكم النار، بل كل مسلم يعلم بالاضطرار أنه يقول لهم : أنتم أكفر الناس بما جئت به، ويضرب رقابهم إن لم يتوبوا من ذلك). انتهى.(الإيمان ص٢٧٢).

وقال أيضاً: (فلفظ الإيمان إذا أطلق في القرآن والسنة يراد به ما يراد بلفظ البر وبلفظ التقوى وبلفظ الدين كما تقدم، فإن النبي ﷺ بَيَّنَ أن الإيمان بضع وسبعون شعبة أفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، فكان كل ما يحبه الله يدخل في اسم الإيمان، وكذلك لفظ البر يدخل فيه جميع ذلك إذا أطلق، وكذلك لفظ التقوى، وكذلك الدين أو دين الإسلام، وكذلك روي أنهم سألوا عن الإيمان فأنزل الله هذه الآية: ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ ﴾ الآية [1] (الإيمان ص ١٧٠).

إلى أن قال: (والمقصود هنا أنه لم يثبت المدح إلا على إيمان معه العمل، لا على إيمان خالٍ عن عمل) ص(١٧٢). فهذا كلام شيخ الإسلام في الإيمان، ومن نقل عنه غير ذلك فهو كاذب عليه.

وأما ما جاء في الحديث أن قوماً يدخلون الجنة لم يعملوا خيراً قط، فليس هو عامًّا لكل من ترك العمل وهو يقدر عليه، وإنما هو خاص بأولئك لعذر منعهم من العمل، أو لغير ذلك من

(١) سورة البقرة، الآية ١٧٧.

المعاني التي تلائم النصوص المحكمة وما أجمع عليه السلف الصالح في هذا الباب.

هذا واللجنة الدائمة إذ تبين ذلك فإنها تنهى وتحذر من الجدال في أصول العقيدة لما يترتب على ذلك من المحاذير العظيمة، وتوصي بالرجوع في ذلك إلى كتب السلف الصالح وأئمة الدين المبنية على الكتاب والسُّنَّة وأقوال السلف، وتحذر من الرجوع إلى الكتب المخالفة لذلك، وإلى الكتب الحديثة الصادرة عن أناس متعالمين لم يأخذوا العلم عن أهله ومصادره الأصيلة، وقد اقتحموا القول في هذا الأصل العظيم من أصول الاعتقاد، وتبنَّوا مذهب المرجئة ونسبوه ظلماً إلى أهل السُّنَّة والجماعة، ولبسَّوا بذلك على الناس، وعززوه عدواناً بالنقل عن شيخ الإسلام ابن تيمية - رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى - وغيره من أئمة السلف بالنقول المبتورة، وبمتشابه القول وعدم رده إلى المحكم من كلامهم، وإنا ننصحهم أن يتقوا الله في أنفسهم، وأن يثوبوا إلى رشدهم ولا يصدعوا الصف بهذا المذهب الضال،

واللجنة أيضاً تحذر المسلمين من الاغترار والوقوع في شراك المخالفين لما عليه جماعة المسلمين أهل السُّنَّة والجماعة.

وفق الله الجميع للعلم النافع، والعمل الصالح، والفقه في الدين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

[اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء]

عضو	الرئيس
عبدالله بن عبدالرحمن الغديان	عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ
عضو	**عضو**
بكر بن عبدالله أبو زيد	صالح بن فوزان الفوزان

فتوى رقم (٢٠٢١٢) وتاريخ ١٤١٩/٢/٧هـ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ..

وبعد :

فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء على ما ورد إلى سماحة المفتي العام من المستفتي / إبراهيم الحمداني، والمحال إلى اللجنة من الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء برقم (٩٤٢) بتاريخ ١/ ٢/ ١٤١٩هـ .

وقد سأل المستفتي سؤالاً هذا نصه :

« سماحة مفتي المملكة العربية السعودية الشيخ/ عبد العزيزبن عبدالله بن باز .. سلمه الله .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يا سماحة الشيخ نحن في هذه البلاد / المملكة العربية السعودية في نعم عظيمة ، ومن أعظمها نعمة التوحيد ، وفي مسألة التكفير نرفض مذهب الخوارج ومذهب المرجئة.

وقد وقع في يدي هذه الأيام كتاب باسم « إحكام التقرير في

أحكام التكفير » بقلم / مراد شكري الأردني الجنسية . وقد علمت أنه ليس من العلماء ، وليست دراسته في علوم الشريعة، وقد نشر فيه مذهب غلاة المرجئة الباطل . وهو أنه لا كفر إلَّا كفر التكذيب فقط .وهو - فيما نعلم - خلاف الصواب وخلاف الدليل الذي عليه أهل السُّنَّة والجماعة والذي نشره أئمة الدعوة في هذه البلاد المباركة .

وكما قرر أهل العلم : في أن الكفر يكون بالقول وبالفعل وبالاعتقاد وبالشك .

نأمل إيضاح الحق حتى لا يغتر أحد بهذا الكتاب ، الذي أصبح ينادي بمضمونه الجماعة المنتسبون للسلفية في الأردن والله يتولاكم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » .

ج / وبعد دراسة اللجنة للاستفتاء أجابت :

بأنه بعد الاطلاع على الكتاب المذكور وُجد أنه متضمن لما ذُكر من تقرير مذهب المرجئة ونشره ، من أنه لا كفر إلَّا كفر الجحود والتكذيب ، وإظهار هذا المذهب المُردي باسم السنة والدليل، وأنه قول علماء السلف ، وكل هذا جهل بالحق،

وتلبيس وتضليل لعقول الناشئة بأنه قول سلف الأمة والمحققين من علمائها ، وإنما هو مذهب المرجئة الذين يقولون : لا يضر مع الإيمان ذنب . والإيمان عندهم : هو التصديق بالقلب، والكفر : هو التكذيب فقط .وهذا غلو في التفريط ، ويُقابله مذهب الخوارج الباطل الذي هو غلو في الإفراط في التكفير .

وكلاهما مذهبان باطلان مُرديان من مذاهب الضلال ويترتب عليهما من اللوازم الباطلة ما هو معلوم .

وقد هدى الله أهل السُّنَّة والجماعة إلى القول الحق والمذهب الصدق ، والاعتقاد الوسط بين الإفراط والتفريط : من حرمة عرض المسلم ، وحرمة دينه، وأنه لا يجوز تكفيره إلَّا بحق قام الدليل عليه، وأن الكفر يكون بالقول والفعل والترك والاعتقاد والشك ، كما قامت على ذلك الدلائل من الكتاب والسنة ؛ لما تقدم : فإن هذا الكتاب لا يجوز نشره وطبعه ، ولا نسبة ما فيه من الباطل إلى الدليل من الكتاب والسُّنَّة ،ولا أنه مذهب أهل السُّنَّة والجماعة ، وعلى كاتبه وناشره إعلان التوبة إلى الله فإن التوبة تغفر الحوبة ، وعلى من لم ترسخ قدمه في العلم الشرعي

أن لا يخوض في مثل هذه المسائل ، حتى لا يحصل من الضرر وإفساد العقائد أضعاف ما كان يؤمله من النفع والإصلاح .

وبالله التوفيق ..

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

نائب الرئيس	الرئيس
عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز
عضو	**عضو**
عبدالله بن عبدالرحمن غديان	بكر بن عبدالله أبو زيد

عضو

صالح بن فوزان الفوزان

فتوى رقم (٢١٤٣٥) وتاريخ ١٤٢١/٤/٨هـ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده . وبعد:

فإن اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء درست ما ورد إليها من الأسئلة المقيدة لدى الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء برقم: (٨٠٢) وتاريخ: ٩/ ٢/ ١٤٢١هـ، ورقم ١٤١٤ وتاريخ ٨/ ٣/ ١٤٢١هـ، ورقم ١٧٠٩ وتاريخ ١٨/ ٣/ ١٤٢١هـ. عن كتاب بعنوان: «حقيقة الإيمان بين غلو الخوارج وتفريط المرجئة». لعدنان عبد القادر، نشر جمعية الشريعة بالكويت.

فأفتت اللجنة بعد الدراسة:

ج/ أن هذا الكتاب ينصر مذهب المرجئة الذين يخرجون العمل عن مسمى الإيمان وحقيقته، وأنه عندهم شرط كمال، وأن المؤلف قد عزز هذا المذهب الباطل، بنقول عن أهل العلم تصرف فيها بالبتر والتفريق وتجزئة الكلام، وتوظيف الكلام

في غير محله ، والغلط في العزو ، كما في (ص / ٩) : إذ عزا قولاً للإمام أحمد - رحمه الله تعالى - وإنما هو لأبي جعفر الباقر ، وجعل عناوين لا تتفق مع ما يسوقه تحتها ، منها في (ص / ٩) إذ قال: « أصل الإيمان في القلب فقط من نقضه كفر » وساق نصاً من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية لا يتفق مع ما ذكره ، ومن النقول المبتورة : بتره لكلام ابن تيمية (ص / ٩) عن الفتاوى (٧/ ٦٤٤ ، ٧/ ٣٧٧) ونقل (ص / ١٧) عن عدة الصابرين لابن القيم ، وحذف ما ينقض ما ذهب إليه من الإرجاء ، وفي (ص / ٣٣) حذف بعض كلام ابن تيمية من الفتاوى (١١/ ٨٧) وكذا في (ص/ ٣٤) من الفتاوى (٧/ ٦٣٨ ، ٦٣٩) ، وفي (ص / ٣٧) حذف من كلام ابن تيمية في الفتاوى (٧/ ٤٩٤) ، وفي (ص/ ٣٨) حذف تتمة كلام ابن القيم من كتاب الصلاة (ص/ ٥٩) وفي (ص/ ٦٤) حذف تتمة كلام ابن تيمية في « الصارم المسلول »(٣/ ٩٦٧- ٩٦٩ وفي (ص ٦٧) حذف تتمة كلام ابن تيمية في « الصارم المسلول» (٣/ ٩٧١) .

إلى آخر ما في هذا الكتاب من مثل هذه *الطوام، مما ينصر مذهب* المرجئة، وإخراجه للناس باسم مذهب أهل السُّنَّة والجماعة؛ لهذا فإن هذا الكتاب يجب حجبه وعدم تداوله، وننصح مؤلفه أن يراجع نفسه، وأن يتقي الله بالرجوع إلى الحق والابتعاد عن مواطن الضلالة والله الموفق. وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	الرئيس
عبدالله بن عبدالرحمن الغديان	عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ
عضو	**عضو**
بكر بن عبدالله أبو زيد	صالح بن فوزان الفوزان

فتوى رقم (٢١٥١٧) وتاريخ ١٤٢١/٦/١٤هـ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده . وبعد:

فإن اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء اطلعت على ما ورد إلى سماحة المفتي العام من بعض الناصحين من استفتاءات مقيدة بالأمانة العامة لهيئة كبار العلماء برقم : (٢٩٢٨) ،ورقم (٢٩٢٩) وتاريخ ١٣/٥/١٤٢١هـ. بشأن كتابي « التحذير من فتنة التكفير » و « صيحة نذير »لجامعهما / علي حسن الحلبي ، وأنهما يدعوان إلى مذهب الإرجاء ، من أن العمل ليس شرط صحة في الإيمان . وينسب ذلك إلى أهل السنة والجماعة، ويبني هذين الكتابين على نقول محرفة عن شيخ الإسلام ابن تيمية والحافظ ابن كثير وغيرهما رحم الله الجميع .

ورغبة الناصحين بيان ما في هذين الكتابين ليعرف القراء

الحق من الباطل ..إلخ .. وبعد دراسة اللجنة للكتابين المذكورين ، والاطلاع عليهما تبين للجنة أن كتاب : « التحذير من فتنة التكفير » جمع / علي حسن الحلبي فيما أضافه إلى كلام العلماء في مقدمته وحواشيه يحتوي على ما يأتي:

١ - بناه مؤلفه على مذهب المرجئة البدعي الباطل ، الذين يحصرون الكفر بكفر الجحود والتكذيب والاستحلال القلبي ، كما في ص / ٦ حاشية / ٢ ، وص/ ٢٢ ، وهذا خلاف ما عليه أهل السُّنَّة والجماعة : من أن الكفر يكون بالاعتقاد وبالقول وبالفعل وبالشك .

٢ - تحريفه في النقل عن ابن كثير -رحمه الله تعالى - في : « البداية والنهاية » ١٣/ ١١٨ حيث ذكر في حاشيته ص / ١٥ نقلاً عن ابن كثير: « أن جنكيز خان ادعى في الياسق أنه من عند الله وأن هذا هو سبب كفرهم » ، وعند الرجوع إلى الموضع المذكور لم يوجد فيه ما نسبه إلى ابن كثير - رحمه الله تعالى - .

٣ - تقوُّله على شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - في ص / ١٧ - ١٨ إذ نسب إليه جامع الكتاب المذكور : أن الحكم المبدل لا يكون عند شيخ الإسلام كفراً إلا إذا كان عن معرفة واعتقاد واستحلال .

وهذا محض تقوُّل على شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى فهو ناشر مذهب السلف أهل السُّنَّة والجماعة ومذهبهم ، كما تقدم وهذا إنما هو مذهب المرجئة .

٤ - تحريفه لمراد سماحة العلامة الشيخ / محمد بن إبراهيم - رحمه الله تعالى - في رسالته : تحكيم القوانين الوضعية . إذ زعم جامع الكتاب المذكور : أن الشيخ يشترط الاستحلال القلبي ، مع أن كلام الشيخ واضح وضوح الشمس في رسالته المذكورة على جادة أهل السُّنَّة والجماعة .

٥ - تعليقه على كلام من ذكر من أهل العلم بتحميل كلامهم ما

لا يحتمله، كما في الصفحات ١٠٨ حاشية / ١، ١٠٩ حاشية/ ٢١، ١١٠ حاشية / ٢.

٦ - كما أن في الكتاب التهوين من الحكم بغير ما أنزل الله، وبخاصة في ص / ٥ ح / ١ ،بدعوى أن العناية بتحقيق التوحيد في هذه المسألة فيه مشابهة للشيعة - الرافضة - وهذا غلط شنيع.

٧ - وبالاطلاع على الرسالة الثانية « صيحة نذير » وُجد أنها كمُساند لما في الكتاب المذكور - وحاله كما ذُكر - .

لهذا فإن اللجنة الدائمة ترى أن هذين الكتابين : لا يجوز طبعهما ولا نشرهما ولا تداولهما لما فيهما من الباطل والتحريف . وننصح كاتبهما أن يتقي الله في نفسه وفي المسلمين، وبخاصة شبابهم .

وأن يجتهد في تحصيل العلم الشرعي على أيدي العلماء الموثوق بعلمهم وحُسن معتقدهم ، وأن العلم أمانة لا يجوز نشره إلا على وفق الكتاب والسُّنَّة ، وأن يقلع عن مثل هذه الآراء

والمسلك المزري في تحريف كلام أهل العلم ، ومعلوم أن الرجوع إلى الحق فضيلة وشرف للمسلم . والله الموفق .

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء .

عضو	الرئيس
عبدالله بن عبدالرحمن الغديان	عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ
عضو	**عضو**
بكر بن عبدالله أبو زيد	صالح بن فوزان الفوزان

حكم من اكتفى بقول
لا إله إلّا الله دون العمل بمقتضاها [١]

س : من قال لا إله إلا الله دخل الجنة ، هل هذا حديث ، وما معناه ؟ وهل يكتفي الإنسان بقول : لا إله إلا الله دون العمل بمقتضاها ؟[٢].

ج : جاء في ذلك أحاديث كثيرة عن النبي ﷺ تدل على أن من قال : لا إله إلا الله صدقاً من قلبه دخل الجنة ، وفي بعضها خالصاً من قلبه ، وفي بعضها : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلا بِحَقِّهَا

---

(١) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، للشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله ٢٨/ ٢٠٤.

(٢) نشر في (جريدة المسلمون) العدد (٧١١) بتاريخ ٢٨ جمادى الأولى ١٤١٩ هـ .

وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»[١] وفي بعضها يقول عليه الصلاة والسلام: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»[٢].

والأحاديث كلها يفسر بعضها بعضاً، والمعنى أن من قال: لا إله إلا الله صادقاً من قلبه مخلصاً لله وحده، وأدى حقها بفعل ما أمر الله، وترك ما حرم الله، ومات على ذلك دخل الجنة، وعصم دمه وماله حال حياته، إلا بحق الإسلام.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان، باب ﴿فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ﴾ برقم ٢٥، ومسلم في كتاب الإيمان، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله برقم ٢١.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان، باب ﴿فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ﴾ برقم ٢٥، ومسلم كتاب الإيمان، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله برقم ٢٢.

فالواجب على جميع المسلمين أن يتقوا الله ويخلصوا له العبادة، وأن يؤمنوا برسوله محمد ﷺ، وأنه رسول الله إلى جميع الثقلين، الجن والإنس، وأنه خاتم الأنبياء ليس بعده نبي، وعليهم مع ذلك أن يؤدوا فرائض الله، وأن يدركوا محارم الله، وأن يتعاونوا على البر والتقوى، وأن يتواصوا بالحق والصبر عليه، وأن يتبرؤوا من كل ما يخالف ذلك من جميع أديان المشركين. فمن مات على ذلك دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب، ومن أتى شيئًا من المعاصي كالزنا وشرب الخمر وأكل الربا وعقوق الوالدين وغير ذلك من المعاصي، ومات على ذلك ولم يتب فهو تحت مشيئة الله، إن شاء الله غفر له فضلاً منه وإحسانًا من أجل توحيده وإيمانه بالله وبرسوله ﷺ، وسلامته من الشرك، وإن شاء عذبه على قدر المعاصي التي مات عليها، ثم يخرجه الله من النار، بعد التطهير والتمحيص ويدخله الجنة؛ لقول الله عز وجل: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ

وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ﴾[١] فأخبر سبحانه أنه لا يغفر الشرك لمن مات عليه، وأما ما دونه فهو معلق بمشيئة الله، فقد يعفو له سبحانه عنه فضلا ورحمة منه بدون شفاعة أحد، وقد يغفر له سبحانه بشفاعة الأنبياء والصالحين والأفراط وغيرهم ممن يأذن الله لهم بالشفاعة من المؤمنين، كما قال تعالى: ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ﴾[٢]، وقال سبحانه في حق الملائكة: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ ﴾[٣] وقال عز وجل: ﴿ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرْضَىٰٓ ﴾[٤] وقد ثبت عن رسول الله ﷺ أنه يشفع يوم القيامة لكثير من العصاة من أمته الذين دخلوا النار بذنوبهم، عدة شفاعات، فيحدّ الله له حداً في كل شفاعة، فيخرجهم من النار، وتشفع

---

(١) سورة النساء، الآية ٤٨.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٥٥.

(٣) سورة الأنبياء، الآية ٢٨.

(٤) سورة النجم، الآية ٢٦.

الملائكة والأنبياء والصالحون والأفراط، بعد إذنه سبحانه لهم، ويبقى في النار بقية من العصاة لم تشملهم الشفاعة، فيخرجهم الله سبحانه من النار بفضله ورحمته، ولا يبقى في النار إلَّا الكفار، فإنهم يخلدون فيها أبد الآباد، كما قال الله عز وجل في حقهم: ﴿كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ﴾[1] وقال سبحانه في حقهم: ﴿يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾[2]، وقال سبحانه في حقهم: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا﴾[3]. وقال عز وجل في حقهم: ﴿فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾[4]، وقال سبحانه وتعالى في حقهم أيضا: ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا۟ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ

(١) سورة البقرة، الآية ١٦٧.

(٢) سورة المائدة، الآية ٣٧.

(٣) سورة الإسراء، الآية ٩٧.

(٤) سورة النبأ، الآية ٣٠.

يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ﴾[1] فيرد عليهم سبحانه بقوله: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ۖ فَذُوقُوا۟ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴾.

والآيات في هذا المعنى كثيرة، وهذا الذي ذكرناه هو قول أهل السُّنَّة والجماعة من أصحاب النبي ﷺ وأتباعهم بإحسان، نسأل الله أن يجعلنا منهم، والله ولي التوفيق.

(١) سورة فاطر، الآيتان ٣٦، ٣٧.

شهادة أن لا إله إلَّا الله تقتضي القول والعمل [١]

س : هل «لا إله إلَّا الله» قول باللسان، أو قول يحتاج إلى عمل؟[٢]

ج : هذه الكلمة هي أعظم الكلام الذي يتكلم به الناس وأفضل الكلام، وهي قول وعمل، ولا يكفي مجرد القول، ولو كفى مجرد القول لكان المنافقون مسلمين؛ لأنهم يقولونها، وهم مع هذا كفار، بل في الدرك الأسفل من النار؛ لأنهم يقولونها باللسان من دون عقيدة ولا إيمان، فلا بد من قولها باللسان مع اعتقاد القلب وإيمان القلب بأنه لا معبود حق إلا الله.

ولا بد أيضًا من أداء حقها بأداء الفرائض، وترك المحارم؛ لأن

---

(١) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة ٢٨/ ٢٠٩.

(٢) من برنامج (نور على الدرب) الشريط الرابع عشر.

هذا من حق لا إله إلا الله، قال عليه الصلاة والسلام: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ».

وفي لفظ آخر: « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ »متفق على صحته.

فالحاصل أنه لا بد من قول مع يقين، ومع علم ومع عمل، لا مجرد القول باللسان، فإن اليهود يقولونها، والمنافقون يقولونها، ولكن لا تنفعهم، لمَّا لم يحققوها بالعمل والعقيدة، فلا بد من العقيدة بأنه لا معبود بحق إلا الله، وأن ما عبده الناس من أصنام ومن أشجار أو أحجار أو قبور أو أنبياء أو ملائكة أو غيرهم فإنه باطل، وأن هذا شرك بالله عز وجل، والإيمان حق لله وحده، وهذا هو معنى لا إله إلا الله، فإن معناها: لا معبود حق إلَّا الله،

كما قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ ﴾[١]، وقال تعالى: ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ ﴾[٢]، وقال سبحانه: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾[٣]، وقال عز وجل: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾[٤]، وقال سبحانه: ﴿ فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ۝٢ أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ ﴾[٥]، وقال عليه الصلاة والسلام: « مَنْ قَالَ : لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ حُـرِّمَ مَالُـهُ وَدَمُهُ »، وفي لفظ آخر عند مسلم: « مَنْ وَحَّدَ اللهَ ، وَكَفَـرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ حُـرِّمَ مَالُهُ وَدَمُهُ »، فدل على أنه لا بد من التوحيد والإخلاص لله.

ولما بعث النبي ﷺ معاذاً رضي الله عنه إلى اليمن معلماً ومرشداً

---

(١) سورة لقمان، الآية ٣٠.

(٢) سورة البينة، الآية ٥.

(٣) سورة الفاتحة، الآية ٥.

(٤) سورة الإسراء، الآية ٢٣.

(٥) سورة الزمر، الآيتان ٢، ٣.

وأميراً وقائداً، قال له النبي ﷺ: « ادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يُوَحِّدُوا اللهَ »[١]، وفي لفظ آخر: « ادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ ... »[٢] الحديث.

فالخلاصة أنه لا بد من الإيمان بها قولاً وعملاً مع النطق، فيشهد أن لا إله إلا الله عن علم ويقين وإخلاص وصدق ومحبة لما دلت عليه من التوحيد، وانقياد لحقها وقبول لذلك، وبراءة مما عُبد من دون الله تعالى. هكذا يكون الإيمان بهذه الكلمة، يقولها عن يقين وأنه لا معبود بحق إلا الله، وعن علم ليس فيه

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد، باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى توحيد الله برقم ٧٣٧٢.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة برقم ١٣٩٥، ومسلم في كتاب الإيمان، باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام برقم ١٩.

جهل ولا شك، وعن إخلاص في ذلك لا رياء ولا سمعة، وعن محبة لما دلت عليه من التوحيد والإخلاص، وعن صدق، لا كالمنافقين يقولونها باللسان ويكذبونها في الباطن.

ومع قبول لما دلت عليه من التوحيد وانقياد لذلك، ومحبة لذلك، والتزام به مع البراءة من كل ما يُعبد من دون الله، والكفر بكل ما يُعبد من دون الله، كما قال سبحانه: ﴿فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[1].

والكفر بالطاغوت معناه البراءة مما عُبد من دون الله، واعتقاد بطلانه، وأن تتبرأ من عبادة غير الله، وتعتقد بطلان ذلك، وأن العبادة بحق هي لله وحده سبحانه وتعالى ليس له شريك في ذلك، لا ملك ولا نبي ولا شجر ولا حجر ولا ميت ولا غير ذلك.

(١) سورة البقرة، الآية ٢٥٦.

الفهرس

تقديم سماحة المفتي العام للمملكة العربية السعودية ٥

فتوى اللجنة الدائمة في الرد على مقالة المرجئة الذين يخرجون الأعمال عن مسمى الإيمان ٧

من أصول أهل السنة والجماعة أن الإيمان قول وعمل ١٠

الأدلة على أن الأعمال داخلة في حقيقة الإيمان ١١

فتوى اللجنة الدائمة في كتاب: (إحكام التقرير في أحكام التكفير) وتقريره لمذهب المرجئة ١٧

فتوى اللجنة الدائمة في كتاب: (حقيقة الإيمان بين غلو الخوارج وتفريط المرجئة) ٢١

فتوى اللجنة في كتاب: (التحذير من فتنة التكفير) وكتاب (صيحة نذير) وما فيهما من الدعوة إلى مذهب الإرجاء... ٢٤

حكم من اكتفى بقول: (لا إله إلا الله) دون العمل بمقتضاها ٢٩

شهادة: (أن لا إله إلا الله) تقتضي القول والعمل ٣٥